نظرة على الجهاد العالمي

(28 تشرين أول/ أكتوبر- 2 تشرين ثاني/ نوفمبر 2016)

أهم أحداث هذا الأسبوع

- بعد مرور حوالي أسبوعين على بداية معركة تحرير الموصل يمثل للأعيان المشهد التالي: **الجيش العراقي يتقدم نحو المدينة من الجنوب** ويواجه مقاومة شرسة من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية برغم الإنجازات المحلية التي حققها؛ **قوات البيشمركة الكردية** والقوات العراقية وصلت غلى الموصل من الشمال ومن الشرق وأتمت تطهير محيط المدينة الريفي الشرقي. وتتواجد القوات حالياً على المشارف الشرقية لمدينة الموصل لكنها لم تدخلها بعد؛ **المليشيات الشيعية** المدعومة من إيران تتقدم نحو مدينة تلعفر على مبعدة نحو 55 كيلومتر إلى الغرب من الموصل، وذلك بغية إتمام تطويق الموصل وقطع خطوط إمدادات تنظيم الدولة الإسلامية بين الموصل والرقة في سوريا.

- يواصل تنظيم الدولة الإسلامية ممارسة **حرب الشوارع والعمليات الإرهابية** بهدف إعاقة تقدم القوات نحو الموصل. وعلى صعيد مواز يمارس تنظيم الدولة **حرباً إعلامية** يشدد من خلالها على أهمية الضرب في الجبهة الداخلية للقوات التي تتقدم باتجاه الموصل. **يناشد تنظيم الدولة أنصاره في كافة أنحاء العالم، بما فيها الولايات المتحدة وتركيا، ويدعوهم لتنفيذ هجمات لمساعدة الخلافة الإسلامية.** وخلال هذا السبوع تبنى داعش المسؤولية عن سلسلة من الهجمات في كينيا وألمانيا وروسيا والجزائر، حيث زعم أنها من تنفيذ أنصاره ("جنود الدولة الإسلامية") استجابة لنداءاته.

- **وفي سوريا بدأت تنظيمات المتمردين السورية** بقيادة جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) **هجوماً في مدينة حلب واحتلت خلاله عدد من الأحياء في غرب حلب وجنوبها.** والهدف من الهجوم هو **كسر الحصار الذي فرضته القوات السورية على الأحياء الغربية في المدينة.** يحاول الجيش السوري بمساعدة جوية روسية استعادة السيطرة على المناطق التي تم احتلالها. ما زال القتال في تلك الأحياء مستمراً.

معركة تحرير الموصل

أهم مكونات المشهد الحالي

- **معركة تحرير الموصل ما زالت مستمرة منذ انطلاقها في 17 تشرين أول/ أكتوبر 2016.** واصلت القوات المهاجمة تقدمها في قطاعات مختلفة **وحققت بعض النجاحات.** وتفيد التقارير الإخبارية بان القوات الهاجمة قد **باتت الآن على مبعدة بضعة كيلومترات عن المدينة.** واصلت طائرات التحالف الدولي برئاسة الولايات المتحدة تقديم المساعدة الجوية للقوات البرية.

- **فيما يلي أهم التطورات في مختلف القطاعات:**

- **واصل الجيش العراقي هجومه على الموصل من الجنوب ومن الشرق.** في 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016 أعلن الجيش العراقي عن **احتلاله بلدة الشورة** (على مبعدة ما يقارب 35كيلومتر إلى الجنوب من الموصل)، حيث كانت معقلاً لداعش. وعلى صعيد مواز واصل الجيش العراقي **تقدمه السريع من جهة الشرق**. حرر الجيش العراقي هذا السبوع عدداً من القرى إلى الشرق من الموصل وأعلن عن استسلام آخر قرية يسيطر عليها تنظيم الدولة. أعلنت القوات العراقية عن اشتباكات دارت لأول مرة على مشارف الموصل، حيث أفاد ضابط عراقي أن قوة مكافحة الإرهاب قد دخلت المنطقة الصناعية الواقعة شرقي الموصل وباتت القوة على مبعدة كيلومتر من المدينة (رويترز، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2016). ومع ذلك وبتقديرنا فإن **الأخبار التي تناقلتها وسائل الإعلام عن دخول قوات عراقية إلى داخل مدينة الموصل هي أخبار غير صحيحة.**

بلدة الشورة التي احتلها الجيش العراقي على مبعدة نحو 35 كيلومتر إلى الجنوب من مدينة الموصل (Google Maps).

الجيش العراقي في بلدة الشورة (السومرية، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

صور نشرها داعش لمشاهد من المعركة في بلدة الشورة (حق، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

- **واصلت قوات البشمركة التركية تطهير منطقة بلدة بعشيقه** (على مبعدة حوالي 13 كيلومتر غلى الشمال الشرقي من الموصل).وفي الأسبوع الماضي حررت قوات البيشمركة في هذه المنطقة عدداً من القرى الأخرى من قبضة داعش (السومرية، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016). وقال قائد القوات الكردية أن **قطعاته تتواجد الآن على مبعدة ما بين خمسة إلى ستة كيلومترات عن الموصل** (سبوتنيك، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

- **المليشيات الشيعية في الحشد الشعبي بدأت هجوماً إلى الغرب من الموصل** بُغية **إطباق الحصار على مدينة الموصل وقطع خطوط إمدادات تنظيم الدولة الإسلامية بين الموصل وبين مدينة الرقة في سوريا.** وقال الناطق باسم كتائب حزب الله (مليشيا شيعية عراقية تدعمها إيران) أن **التنظيم قد شن هجوماً على مدينة تلعفر** (على مبعدة 55 كيلومتر إلى الغرب من الموصل) **بمساعدة مستشارين إيرانيين وطائرات عراقية** (AP, 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016)[1]. سيطرت المليشيات الشيعية على عدد من القرى إلى الغرب من الموصل وتواصل تقدمها الآن باتجاه المدينة (العالم، 1 تشرين ثاني/ نوفمبر). وصرح ناطق عن كتائب حزب الله أن **قوات المليشيا الشيعية لن تدخل غلى مدينة الموصل** (العربية، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

[1] يقطن مدينة تلعفر حالياً ما بين 150,00- 200,000 مواطن (بلغ تعداد سكان المدينة في العام 2010 ما يزيد عن 280,000 نسمة). سكان المدينة من أصول **تركمانية** ويتحدثون لهجة تركية. 75% من سكان المدينة من المسلمين السنة و 25% من الشيعة.

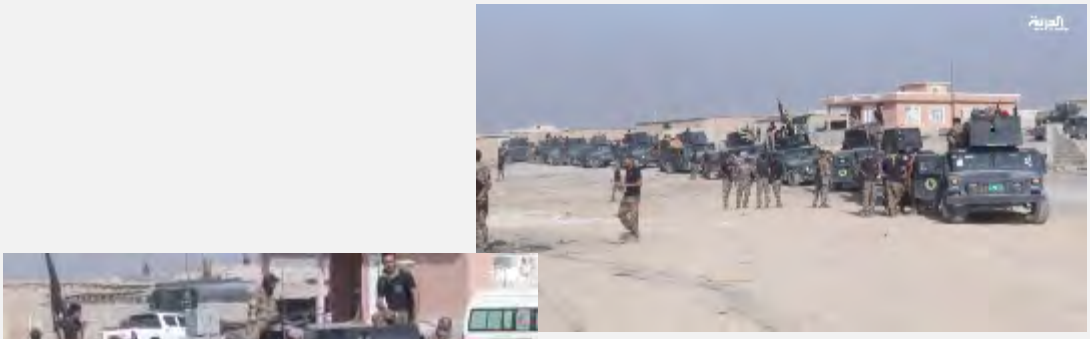

مقاتلو المليشيات الشيعية بالقرب من تلعفر (العربية، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

مدينة تلعفر الواقعة على الشارع المؤدي من الموصل إلى سوريا (Google Maps).

- صرح قائد كبير في القوات العراقية أنه بعد مضي 14 يوماً على انطلاق معركة تحرير الموصل، **احتلت القوات المهاجمة أكثر من ستين قرية.** ووفقاً لما جاء على لسان ذلك القائد **فقد خسر تنظيم الدولة الإسلامية أكثر من سبعمائة قتيل.** كما تدمرت للتنظيم أكثر من ثلاثمائة عربة حربية. وقال **الجنرل جوزف واتل** قائد قوات المركز في الجيش الأمريكي أن تنظيم الدولة قد خسر حتى الآن ما بين **800-900 قتيل** (سي إن إن، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2016). **وهذه الخسائر في الأرواح تشكل بتقديرنا ضربة قاسية للتنظيم الذي يصل تعداد مقاتليه في الموصل بحسب التقديرات ما بين 5,000- 6,000 مقاتل.**

الرد العسكري والإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية

- **يواصل تنظيم الدولة ممارسة حرب الشوارع ضد القوات المهاجمة بهدف إعاقة تقدمها.** فجر مسلحو تنظيم الدولة سيارات ملغمة ونفذوا عمليات انتحارية استهدفت تجمعات القوات العراقية والمليشيات الشيعية وكبدوهم خسائر بالأرواح. يبدو أن تنظيم الدولة يمارس حرب العصابات الأساسية إلى الجنوب من الموصل، حيث نجح التنظيم هناك بإعاقة تقدم الجيش العراقي. كما وأفادت تقارير إخبارية بأن مسلحي تنظيم الدولة قد خطفوا حوالي 8,000 مواطن من المناطق المحيطة بالموصل ونقلوهم إلى داخل المدينة لكي يستخدمونهم "دروع بشرية" (العربية، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2016). وفي بغداد واصل تنظيم الدولة تنفيذ عمليات انتحارية في التجمعات السكانية (الشيعية بالأساس).

- أفادت وسائل الإعلام العراقية أنه خلال تحركها في جنوب الموصل **اكتشفت القوات العراقية عدداً كبيراً من الألغام التي يتم التحكم بتفجيرها عن بُعد. كما وتم الكشف عن نفق بطول حوالي 3 كيلومترات** وموصول بشبكة الكهرباء وشبكة تبريد (السومرية، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2016). وأفاد مراسل قناة الميادين اللبنانية الذي زار النفق بان مقاتلي تنظيم الدولة كانوا يستخدمون النفق للتنقل داخل مدينة الموصل، بل وتمكنوا من خلالها من الخروج غلى ضواحي المدينة. وقد تم حفر مدخل النفق في أحد البيوت في الموصل (الميادين، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

- **يواصل تنظيم الدولة ممارسة حربه الإعلامية** لرفع معنويات مقاتلي التنظيم في القتال ولتشجيع نشطائه في الخارج على تنفيذ العمليات:

  - وفي مقال لهيئة التحرير نشرته أسبوعية التنظيم (النبأ) **تم التشديد على أهمية حرب الاستنزاف وراء خطوط العدو في معركة الموصل.** وجاء في المقال أن العمليات العسكرية التي قام بها مقاتلي التنظيم في كركوك والرطبة وسنجار تؤكد على وجوب إدارة الحرب بالحيلة والخدعة وأن "الضربات في الظهر أفضل من الضربات في الوجه والصدر" (النبأ، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

  - ونشرت وكالة الأنباء الموالية لتنظيم الدولة **نداءً آخر لأنصار التنظيم في كل مكان في العالم لاستهداف وضرب الجيوش التي تحاربه.** وذلك استناداً إلى مقولة أن الخلافة الإسلامية تابعة للأمة الإسلامية كلها، بمن فيهم المسلمون الذين يتعذر عليهم العيش داخل اراضيها. وجاء في النداء أنه **يجب نقل المعركة إلى الولايات المتحدة والانتقام من الجيش التركي** الذي يساعد الجيش العراقي (الحق، 26 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

أهم التطورات في سوريا

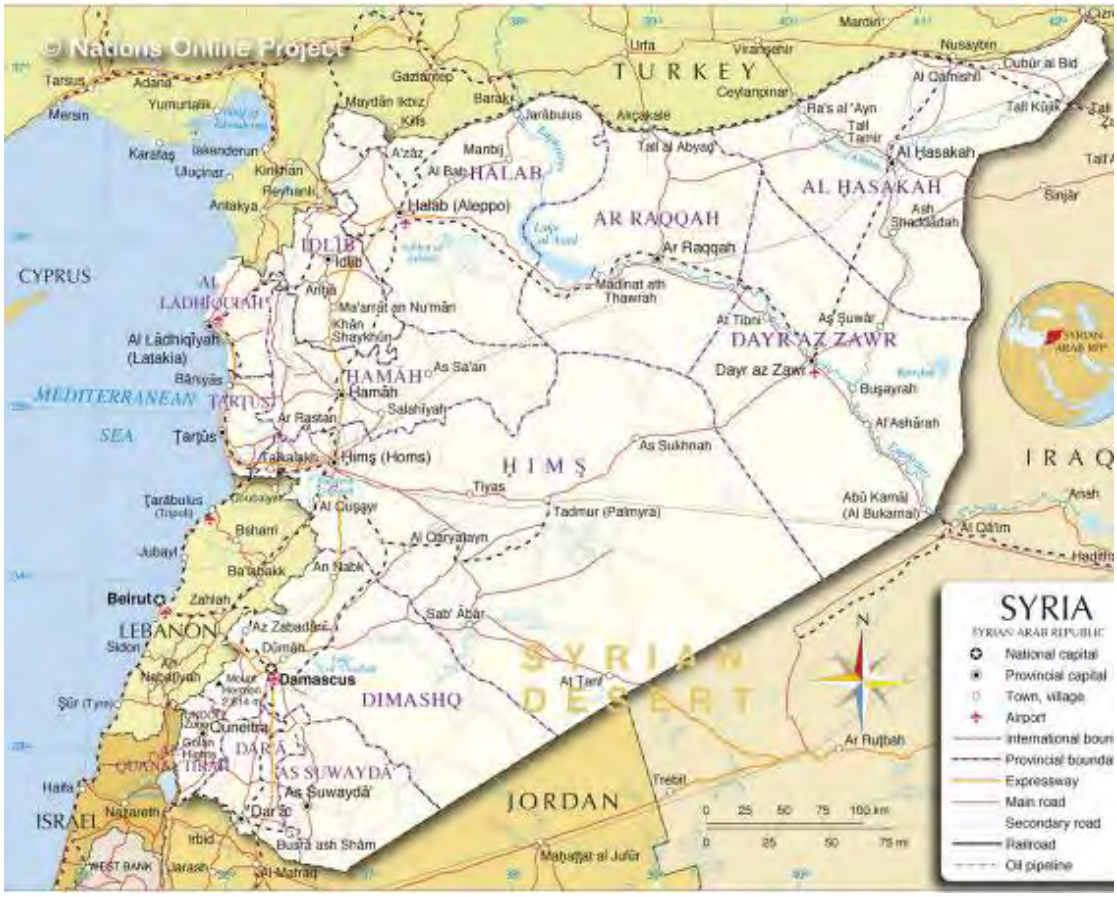
© Nations Online Project
TURKEY
SYRIA
SYRIAN ARAB REPUBLIC
National capital
Provincial capital
Town, village
Airport
Expressway
Main road
Secondary road
Railroad
Oil pipeline
HALAB
AR RAQQAH
AL HASAKAH
IDLIB
AL LADHIQIYAH
HAMAH
HIMS
DAYR AZ ZAWR
DIMASHQ
DARA
AS SUWAYDA
SYRIAN DESERT
LEBANON
ISRAEL
JORDAN
CYPRUS
IRAQ
Damascus
Beirut
Aleppo
Latakia
Tartus
Homs
Palmyra
Deir ez-Zor
Raqqa
Idlib
Manbij
Afrin
Jarabulus
Tall Abyad
Ra's al 'Ayn
Qamishli
Nusaybin
Mardin
Urfa
Gaziantep
Adana
Tarsus
Mersin
Iskenderun
Antakya
Kilis
Azaz
Al Bab
Ar Raqqah
Madinat ath Thawrah
Ash Shaddadah
Al Hasakah
Tall Tamir
Tall Kujik
Sinjar
Dubur al Bid
Ceylanpinar
Viranşehir
Tall Rifaat
Ma'arrat an Nu'man
Khan Shaykhun
Salhiyah
Ar Rastan
Talkalakh
Tartus
Banyas
Jablah
Al Qusayr
Tadmur (Palmyra)
As Sukhnah
Abu Kamal (Al Bukamal)
Al Mayadin
Al Qa'im
Anah
Hadithah
Tiyas
Al Qaryatayn
Sab' Abar
Al Tanf
Ar Rutbah
Trebil
Mabrajat al Jufar
Az Zabadani
Duma
An Nabk
Ba'labakk
Zahlah
Jubayl
Bsharri
Sidon
Tyre
Quneitra
Hafia
Nazareth
Irbid
Jarash
Al Mafraq
Dar'a
As Suwayda'
Busra ash Sham
Tall Kalakh
Al Ghammas
Ra's al Bayyadah
Tall Tamir
Al Ashārah
Busayrah
Dayr az Zawr
Ash Shaddadah
Ar Raqqah
Madinat ath Thawrah
Al Qahtaniyah
Kilis
Reyhanlı
Kırıkhan
Uluçınar
Karataş
Yumurtalık
Maydan Ikbiz
Barak
Jarabulus
Ayn al Arab
Tall Abyad
Tall Kujik
Tall Tamir
Al Hasakah
Sinjar
Ash Shaddadah
Ar Raqqah
Madinat ath Thawrah
Dayr az Zawr
Busayrah
Al Ashārah
As Sukhnah
Abu Kamal (Al Bukamal)
Al Qa'im
Anah
Hadithah
Tiyas
Tadmur (Palmyra)

على اليمين: استعدادات لإطلاق صواريخ على أكاديمية الأسد العسكرية في جنوب غرب حلب (حساب يوتيوب جيش المجاهدين, 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016). على اليسار: تفجير سيارة ملغمة استهدفت جنود من الجيش العراقي في "مشروع 1070 شقة" (حساب تويتر أخبارجيشالفتح@Lionshunters, 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

أحياء غرب حلب التي هاجمتها تنظيمات المتمردين: "أكاديمية الأسد العسكرية" (نجمة رقم 1), "مشروع 3000 شقة " (نجمة رقم 2), "مشروع 1070 شقة" (نجمة رقم 3), "حي حلب الجديدة" (نجمة رقم 4) (Google Maps)

■ ودارت اشتباكات في ضواحي حلب في عدد من المحاور ومنها **مطار النيرب العسكري** (الذي يشكل جزءً من مطار حلب الدولي ويقع في شرق المدينة). كما وأفاد تنظيم الدولة أن مقاتليه قد هاجموا مواقع للجيش السوري في قرية **رسم العبود، إلى الشرق من مطار كويرس العسكري**، على مبعدة حوالي 33 كيلومتر إلى الشرق من حلب (حق، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016). ويجوز أن تنظيمات المتمردين **تبذل جهوداً لثني** أنظار الجيش السوري عن القتال في حلب وعرقلة استخدام المطارات العسكرية.

مسلح من تنظيم الدولة يطلق نيران مدفع رشاش على مواقع للجيش السوري في قرية رسم العبود إلى الشرق من مطار كويرس العسكري (حق، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

مطار النيرب العسكري الذي يشكل جزءً من مطار حلب الدولي (نجمة حمراء). على مبعدة 32 كيلومتر إلى الشرق منه يقع مطار كويرس العسكري (نجمة صفراء) (Google Maps)

المحيط الغربي لنهر الفرات

- تنظيمات المتمردين السورية بمساعدة الجيش التركي **تواصل تقدمها باتجاه مدينة الباب** التي تقع على مبعدة حوالي 38 كيلومتر إلى الشمال الشرقي من مدينة حلب، ومدينة الباب هي آخر أهم معاقل تنظيم الدولة إلى الغرب من الفرات. وأفادت التقارير عن اشتباكات بين تنظيمات المتمردين التي تتقدم نحو المدينة وبين مسلحي تنظيم الدولة في ريف المدينة.

مصر وشبه جزيرة سيناء

■ تواصل ولاية سيناء في الدولة الإسلامية أعماله المكثفة ضد قوات الأمن المصرية برغم الضربة التي تلقتها مؤخراً. وقد برزت هذا الأسبوع بعض العمليات الاستعراضية التي نفذها تنظيم الدولة في شمال سيناء:

- **العقيد رامي حسنين الذي عمل قائداً لكتيبة الكوماندو 103 قُتل في سيناء في 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016 جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة الشيخ زويد**. وقُتل معه ضابط آخر وأصيب أربعة غيره بجروح (صفحة فيسبوك القوات المصرية المسلحة،29 تشرين أول/ أكتوبر 2016). كتيبة الكوماندو 103 هي كتيبة مؤلفة من أبناء قبائل سيناء وأسسها الجيش المصري لكي تحارب تنظيم الدولة الإسلامية إلى جانب قوات الأمن المصرية.

العقيد رامي حسنين، قائد كتيبة الكوماندو 103 الذي قُتل في سيناء
(صفحة فيسبوك الناطق باسم الجيش المصري، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

- في 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016 **انفجرت سيارة ملغمة على الشارع الدولي بالقرب من العريش**. وقد انفجرت السيارة حينما كانت تسافر على الشارع سيارة لكشف المواد المتفجرة تابعة لقوات الأمن المصرية. أصيبت جراء التفجير سيارة اجرة مرت بالقرب من الموقع وأصيب ثلاثة مواطنين بجروح (الوطن، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016). **وانفجرت سيارة ملغمة أخرى على مقربة من غرفة الشخصيات الهامة في مطار العريش**. أصيب جراء التفجير أربعة مواطنين وأدى التفجير إلى تدمير ثلاثة بيوت (الوطن، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

الجهاد العالمي في دول أخرى

ليبيا

- دخلت قوات حكومة الوفاق الوطني في 27 تشرين أول/ أكتوبر 2016 إلى "الحي البحري"، آخر معاقل تنظيم الدولة في مدينة سرت، ونجحت في السيطرة على أجزاء منه. وقد نادت قوات حكومة الوفاق الوطني عبر المكبرات الصوتية مقاتلي تنظيم الدولة وسكان الحي إلى ترك الحي قبل دخولها إليه (العربية نت، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

- سلسلة من المقابلات الصحفية مع قائد عملية "البنيان المرصوص" التابعة لحكومة الوفاق الوطني، عبر القائد عن ثقته بان تحرير مدينة سرت بكاملها سينتهي خلال بضعة أيام. وعلى حد قوله فإن الضربات الجوية على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في "الحي البحري" غير مفيدة ولهذا اضطرت قوات حكومة الوفاق إلى محاربة مسلحي تنظيم الدولة في معارك وجهاً لوجه (العربية نت، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2016; العربي الجديد، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

مالي

- نشر الجناح الإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية شريطاً إعلامياً مصوراً **يعرض كتيبة المرابطون في شمال مالي بقيادة أبو الوليد الصحراوي تعلن ولائها لأبو بكر البغدادي وتعلن انضمامها إلى تنظيم الدولة الإسلامية** (أعماق، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2016). وسمين الولاء هذا يعكس الانشقاق الذي حدث في تنظيم المرابطون الذي أُعلن عن تأسيسه في شمال مالي في23 آب/ أغسطس 2013. ففي حين أدى قسم من التنظيم ولاء اليمين لتنظيم الدولة الإسلامية فإن القسم الآخر برئاسة بلمختار قد انضم في شهر كانون أول/ ديسمبر 2015 إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب.

أبو الوليد الصحراوي، قائد كتيبة المرابطون في شمال مالي، يؤدي يمين الولاء لأبو بكر البغدادي ويعلن عن انضمامه لتنظيم الدولة الإسلامية (أعماق، 31 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

تبني المسؤولية عن تنفيذ عمليات في أنحاء العالم

■ خلال هذا الأسبوع نشرت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية سلسلة من البيانات التي **تبنى التنظيم من خلالها المسؤولية عن تنفيذ عمليات طعن واغتيال رمياً بالرصاص في كينيا وألمانيا وروسيا والجزائر**. وجاء في بعض البيانات أن العمليات تم تنفيذها استجابة لنداء تنظيم الدولة لأنصاره لاستهداف دول التحالف. فيما يلي التفاصيل:

- **عملية طعن في كينيا: قام مواطن كيني بطعن ضابط شرطة كان يعمل حارساً لقسم التأشيرات في سفارة الولايات المتحدة في نيروبي**. قُتل الإرهابي منفذ العملية بنيران ضابط شرطة. وتم التعرف على مُنفذ العملية وهو مواطن كيني أصله من منطقة Wajir المحاذية للحدود مع الصومال، وفيها يحاول تنظيم الشباب الصومالي تجنيد نشطاء إلى صفوفه (New York Times, 27 تشرين أول/ أكتوبر 2016; cbsnews, 27 تشرين أول/ أكتوبر 2016). **تبنى تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن العملية**. وجاء في بيان تبني المسؤولية عن العملية أن "منفذ عملية طعن أحد حُراس سفارة الولايات المتحدة في نيروبي هو جندي من جنود الدولة الإسلامية، وقد نفذ العملية **استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبية"** (أعماق، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016)[2].

- **ألمانيا:** في 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016 أفادت تقارير إخبارية بأن **شخص مجهول قد طعن فتي يبلغ من العمر 16 سنة عدة طعنات في مدينة هامبورغ** ودفع بصبية تبلغ من العمر 15 سنة كانت برفقته إلى النهر. **توفي الفتى متأثراً بجراحه**. أما الصبية فقد أفلحت بالفرار. ووفقاً لما جاء في بيان شرطة هامبورغ، فقد كان منفذ عملية الطعن مُلتحي وذو ملامح شرق أوسطية ويتراوح سنه ما بين 23-25 سنة. امتنعت الشرطة عن نسب العملية لتنظيم الدولة الإسلامية (رويترز بالعربية، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016). في 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016 **أعلن تنظيم الدولة الإسلامية أن "جندياً من جنود الدولة الإسلامية" طعن شخصين في مدينة هامبورغ.**

- **عملية إطلاق نار في روسيا:**

✓ أفادت وسائل الإعلام الروسية عن **مقتل إرهابيان بنيران الشرطة في مدينة نيجني نوبغورود**. وقد بدأ الحدث حين استوقفت دورية للشرطة سيارة مشبوهة للتحقق منها. حيث **بدأ ركاب السيارة المشبوهة بإطلاق النار على رجال الشرطة** وأدى تبادل النيران إلى مقتل الإرهابيان. **وأثناء تفتيش السيارة تم العثور على عبوة ناسفة**. أصيب شرطيان بإصابات طفيفة (New York Times, 23 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

[2] ليست هذه أول مرة يقوم فيها تنظيم الدولة الإسلامية بتنفيذ عملية إرهابية في كينيا. في 13 أيلول/ سبتمبر 2016 دخلت ثلاث نساء إلى محطة للشرطة في مدينة مومباسا في كينيا بحجة التبليغ عن سرقة. وعند دخولهن مركز الشرطة هتفن بعبارات "الله أكبر" وطعنن شرطيين وألقين قنبلة حارقة. قُتلت النساء الثلاث بنيران رجال الشرطة. وجاء على لسان الشرطة أنه تم العثور في البيت الذي تسكنه النساء الثلاث على ورقة كُتب عليها بخط اليد يمين الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية. وقالت الشرطة أن اثنتان من النساء هن مواطنات من كينيا وقد لبست إحداهن سترة ناسفة لم تنفجر.

- ✓ **تبنى تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن محاولة تنفيذ العملية.** وفي بيان تبني المسؤولية قيل أن "جنديان من جنود الدولة الإسلامية قاما بهجوماً مسلحاً على قاعدة عسكرية في مدينة نيجني نوبغورود في غرب روسيا" (أعماق، 26 تشرين أول/ أكتوبر 2016). **كما ونشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يظهر فيه أحد الإرهابيين وهو يؤدي يمين الولاء لأبو بكر البغدادي ويُقسم بالخروج للجهاد ضد "الكُفّار"** كجندي في الدولة الإسلامية. ووفقاً للتقارير فإن اسم الإرهابي الذي يظهر في الشريط المصور هو **أجاند بيعاتي** (أعماق، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

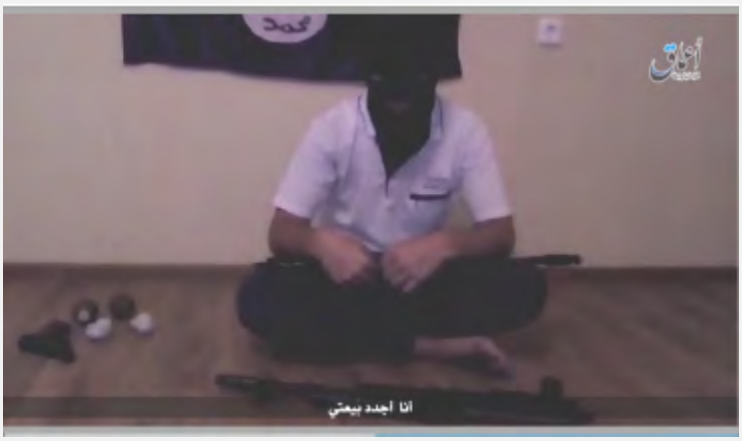

أجند بيعاتي، أحد، أحد إرهابيي الدولة الإسلامية اللذان نفذا محاولة القيام بعملية في مدينة نيجني نيبغورود يؤدي يمن الولاء لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية
(أعماق، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

- **قتل ضابط شرطة في الجزائر:** تبنى تنظيم الدولة الإسلامية عملية قتل ضابط شرطة برتبة عميد في الشرطة الجزائرية في مدينة قسطنطين في 28 تشرين أول/ أكتوبر 2016 (أعماق، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016). وأكدت السلطات الجزائرية مقتل الضابط على ايدي مجموعة إرهابية غير معروفة لكنها لم تتطرق إلى مزاعم تنظيم الدولة الإسلامية (gulfnews, 31 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

مسدس ضابط الشرطة الجزائري الذي قتله إرهابيي الدولة الإسلامية (أعماق، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

أعمال المنع والوقاية

الكشف عن خلية إرهابية لتنظيم الدولة الإسلامية في السعودية

- كشفت قوات الأمن السعودية عن خلية إرهابية لتنظيم الدولة الإسلامية **كانت تخطط لتفجير سيارة ملغمة في موقف للسيارات في مدينة جدة. ويقع موقف السيارات مقابل ملعب الجوهرة لكرة القدم في مدينة الملك عبد الله الرياضية** (King Abdullah Sports City). وقد كان من المخطط أن يتم تنفيذ العملية في 11 تشرين أول/ أكتوبر 2016 أثناء مباراة كانت ستتم على الملعب بين منتخب السعودية ومنتخب الإمارات لكرة القدم. ومن بين أعضاء الخلية الذين تم اعتقالهم هناك باكستانيان وسوري وسوداني (العربية، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

إرهابيي الدولة الإسلامية الربعة الذين تم اعتقالهم على خلفية التخطيط لتنفيذ عملية تفجيرية أثناء مباراة لكرة القدم في مدينة جدة بالسعودية (العربية، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016).

- كما وتم **الكشف عن خلية إرهابية أخرى لتنظيم الدولة الإسلامية** تعدادها اربعة إرهابيين يحملون الجنسية السعودية. وقد قام أعضاء الخلية الذين **عملوا من محافظة الشقراء** (على مبعدة نح 155 كيلومتر إلى الشمال الغربي من العاصمة الرياض)، على التخطيط لاستهداف رجال الأمن السعوديين. وقد كان أعضاء الخلية **على اتصال مع أحد قيادات الدولة الإسلامية في سوريا**، حيث قام بإعطائهم تعليمات لتنفيذ العملية (العربية، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2016).